

في مجلات الغرب

من باريس

الآداب *Lettres* عدد ٨ و ٩

بتطوراته الفكرية وحلل طريقته في الكتابة . وفيه قطعة مختارة من الرواية الأخيرة لسمرست موجام الروائي الانجليزي . ونشرت المجلة ٣٠ رسالة لفولتير لم يسبق نشرها ، وبجناً لجان بنليفه عن مكان الباحثين الفرنسيين في السينما .

وهو بوجه عام عدد ممتاز بهذه المجموعة وغيرها من المقالات ، كما هو ممتاز بالعشرات من البحوث الأخرى في الأبواب العادية الأخرى التي تعالج الأدب والمسرح والتصوير والفلسفة والمقالات والرسائل الخارجية ، ومن أهمها نقد لكتاب عن روسيا بالأمس واليوم ، وكتاب آخر عن الأدب الأمريكي .

يبدأ هذا العدد بمجموعة من الحكم بقلم الكاتب بتنكور وبعنوان « جسد يدافع » يتجه أكثرها إلى مناقشة الدين ، ولكن من بينها ما يتجه إلى الدنيا كقوله « يقول نيتشه : لا أسمح إلا للناجين في الحياة بأن يعالجوا فلسفة الحياة . ويقول فاليري : لا حق لأحد أن ينتحر إلا إذا بلغ السعادة الكاملة . فهل نجح نيتشه في الحياة ؟ أو لم يكن فاليري سعيداً ؟ » . وفي هذا العدد أربع قصائد مترجمة من شعر جارسيا لوركا الشاعر الاسباني . وفيه بحث طريف للوى كورتيس عن الكاتب والفكر الانجليزي ألدس هكسلي ألم فيه الباحث

فونتين *Fontaine* عدد ٨٠

الناقد ليصطدم بصعوبة عند الرغبة في تحليل هذا الأديب ، هي حركته الدائمة وانتقالاته حتى يصعب إصدار

تحدث جوليان جراك في العدد ٨٠ من مجلة « فونتين » الفرنسية *Fontaine* عن أندريه بريتون ، وهو يقول إن

حكم أو رأى في شأنه . ولعل الكاتب نفسه يرحب بهذه الصعوبة ؛ فهو ليس من الذين يؤمنون بالتقسيمات التي يحاول أن يفرضها الناقدون ؛ ومع ذلك استطاع كاتب المقال أن يحلل أندريه بریتون تحليلاً وافياً قد لا يكون آخر كلمة في هذا الأديب الفرنسي ، ولكنه على كل حال من أوفى ما كتب عن هذا الأديب حتى الآن .

وفي هذا العدد بحث مترجم عن الألمانية من هيدجر الفيلسوف الألماني عن العودة إلى أصول الميتافيزيقا ، وهو من آثار هذا الفيلسوف التي لم يسبق نشرها حتى بلغة بلاده .

ونشر الأديب دى روجمون صفحات من يومياته أثناء التجائه إلى الولايات المتحدة في زمن الحرب ؛ وفيها صور طريقة عن حياة الأدباء في

نيويورك ووصف لزيارة إلى جامعة هارفارد ، ومحاولاته لنشر بعض مؤلفاته وسياحاته في جهات مختلفة من أمريكا .

وتكلم الكاتب فوجير عن توماس مان وانجذابه إلى وصف الموت وفي المقال تحليل لروايته العظيمة « الحبل المسحور » .

ونشر فيكتور أوكامبو الكاتب الأرجنتيني ملاحظاته عن باريس وما يجده الغريب القادم من جنوب أمريكا في البلد الجديد من مناظر تسترعى النظر .

وكتب رولان كايوا بحثاً طريفاً عن ماكرو وقيمته الأدبية ، كما بحث شارل إتيين في التصوير وكنهه .

وهذا عدا دراسات قيمة بقلم جوليان بندا وهنرى بوسكو ، وغيرهما من الكتاب الذين تعودنا أن نقرأ لهم في «فونتين» .

من لندن

العالم اليوم World Today عدد مايو ١٩٤٧

في عدد مايو سنة ١٩٤٧ من المجلة الشهرية الانجليزية «العالم اليوم» وهي التي يصدرها المعهد الملكي للأُمور الدولية ، فضلاً عن البحث الخاص بمشروع قانون الوراثة الجديد

في أسبانيا ، وهو الذي تكلمنا عنه بأسهاب في غير هذا المكان ، بحث عن الجنرال دى جول وحركته في تحدى الأحزاب الفرنسية ، وتابع أحد كتاب المجلة البحث القيم الذي ينشره

عن السياسة والرأى العام في جنوب أفريقيا ، وهو يتكلم في هذه المرة عن النضال بين الأجناس المختلفة الألوان وكيف تهم حقوق السكان الأصليين. فمثلا لو سئل أحد أهل جنوب إفريقيا من البيض عن عدد سكان بلاده لقال انه مليونان ونصف كأن التسعة الملايين الآخرين ليسوا إلا من المواشى ، ومع ذلك فان هؤلاء الأوربيين يشعرون بقلتهم أكثر مما يريدون أن يظهروا . ثم يتابع صاحب المقال الكلام في التفرقة بين الأجناس ومظاهرها السخيفة التي تدل على التعصب والطغيان .

وفي العدد أيضاً مقال عن الميدان السياسى في رومانيا ، ويريد الكاتب أن يدل على أن النظام الحالى الذى يرأسه الدكتور جروزا هو نظام غير ديمقراطى ، وأنه قائم بنفوذ روسيا وتأبيدها . وفي المجلة بحثان قيمان آخران عن تغيير الحكومة البلجيكية وما ينطوى عليه هذا التغيير ، ومطالب تشيكوسلوفاكيا في معاهدة الصلح من الدول المجاورة . وفي المجلة أيضاً بحث عن بعض الواجبات التى يجب أن تقوم بها الدول حتى يمكن إحياء اليونان وإعادة حياتها الاقتصادية والزراعية .

ناسيونال ريفيو National Review عدد يوليو ١٩٤٧

أما مجلة « ناسيونال ريفيو » وهى المجلة الشهرية الانجليزية التى تعتبر من أهم المجلات التى تنطق بلسان حزب المحافظين ، ففي عدد يونيه منها الباب الافتتاحى ، وفيه حوادث الشهر . وأهم ما جاء فيه الكلام عن مؤتمر موسكو وإخفاقه والحالة فى رومانيا ، ثم فيه كلام عن السياسة الداخلية ، وما تدفعه بريطانيا من الاعانات لهيئة الاعانة والتعمير والهيئات الدولية الأخرى . وفيه حملة على الحكومة البريطانية ، ويزعم المحرر أن بريطانيا تسير نحو القحط والمجاعة ، وقد تكلم عن زيارة ملك بريطانيا وملكته لجنوب إفريقيا ومغزى هذه الزيارة وما قوبلت به الأسرة المالكة من ترحاب لا سيما من الهنود والأجناس الملونة ؛ وود لو أن حكومة جنوب إفريقيا تعيد النظر فى موقفها من الأجناس الملونة أثر هذه الزيارة .

وفي هذا العدد بحث عما تريده

روسيا أتينا على خلاصة وافية له في مكان آخر .
كتبه هنري دراموند وولف تحت عنوان « ما القصد من هذا ؟ »

وفيه بحث طريف عن السياسات المالية والاقتصادية الدولية المختلفة وفيه قصة طريفة لهنري هاردنج بعنوان « الأموال السهلة » .

هوريزون *Horizon* عدد يونيو ١٩٤٧
وعدد «هوريزن» المجلة الأدبية الانجليزية لشهر يونيه يزدان ببحث واف عن آرثر كيسلر الكاتب الأمريكي ، وفيه دراسة لحياة القديس يوحنا الصليبي وشعره ، كما أن رنيه ليبوفتزر يوالى بحثه عن التجديد والتقليد في الموسيقى الأوروبية الحديثة ، وقد درس في عدد سابق فن الموسيقىار شونبرج ، وفي هذا العدد دراسة وافية لأنطون فبرن .

انجليس *English* عدد الربيع

وعدد الربيع لمجلة «انجليش» التي تصدرها الجمعية الانجليزية حافل بدراسات عن معنى المأساة لكليفورد ليش وعن مترلك وفنه في الدراما وفيه نصائح للمبدئين في النظم ، كما أنه يحتوى على طائفة من الدراسات والأشعار التي تسترعى النظر .

من روما

أوريينت مودرنو *Oriente Moderno* عدد ديسمبر ١٩٤٦

وقد وصل إلى أيدينا عدد ديسمبر سنة ١٩٤٦ من مجلة «الشرق الحديث» *Oriente Moderno* الإيطالية وفي القسم السياسى التاريخى منه بحث بقلم السنيور برونو ألتى عن إيطاليا والسوسية ، وفيه رد على ماجاء في بحث للأستاذ ايفاتز بريتشارد أستاذ الاجتماع سابقاً في جامعة فؤاد

الأول نشره في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن ؛ وينفى كاتب المقال ما جاء في مقال الأستاذ بريتشارد من أن إيطاليا كانت تعمل على القضاء على السنوسيين ، ولو أن بريتشارد استقى معلوماته من كتاب إيطالي نشره مكالوزو تحت عنوان « الترك والسنوسيون والإيطاليون في ليبيا » بينغازي سنة ١٩٣٠ . ويرى السنيور أليتي أن مؤلف هذا الكتاب ، لم يكن ليعرف السياسة الإيطالية ويعبر عنها ، وأخذ يثبت

أن السياسة الإيطالية لم تتجه قط هذا الاتجاه . ومن الأبحاث الطريفة في هذا العدد الحافل بالأخبار والوثائق عن بلاد الشرق ، كما تعودنا دائماً في هذه المجلة ، بحثان جديران بالذكر : أحدهما بقلم السنيور أنريكو شيرولي عن المخطوطات الحبشية في مكتبة وزارة الهند بلندن . والآخر بقلم السنيور أومبرتو ريتزيتانو عن الرمزية في مؤلفات الأستاذ توفيق الحكيم الأديب المصري .